

الأغاني

(وقد تَقومُ على رأسي مُذَعَمَّةٌ ... خَوْذٌ إذا رَفَعْتَ في صَوِّها غُنْجٌ) .
(تُرَفِّعُ الصَّوْنَ أحياناً وتُخْفِضُهُ ... كما يَطِينُ ذُبَابُ الرِّسِّ وَضَةَ الهَزَجِ)

أخبرني الجوهري والمهلبى قالا حدثنا عمر بن شبة قال .
لما انصرف أبو محجن ليعود إلى محبسه رأته امرأة فظنته منهزماً فأنشأت تعيره بفراره .
(مَنَ فارِسٌ كَرِهَ الطَّعَانَ يُعِيرُنِي ... رُمُحاً إذا نزلوا بمرج الصُّفَّرِ) .
فقال لها أبو محجن .
(إن الكرامَ على الجِياد مَبِيَّتُهُمْ ... فدَعِيَ الرِّمَّاحَ لأهلِها وتَعَطَّ رِي)

أبو محجن يرثي أبا عبيد بن مسعود .

وذكر السري عن شعيب عن سيف في خبره ووافقه رواية ابن الأعرابي عن المفضل .
أن الناس لما التقوا مع العجم يوم قس الناطف كان مع الأعجام فيل يكر عليهم تقوم له
الخيال فقال أبو عبيد بن مسعود هل له مقتل ف قيل له نعم خرطومه إلا أنه لا يفلت منه من
ضربه قال فأنا أهب نفسي □ وكمن